**هل سيكون الانسان حكيما بما فيه الكفاية لحماية كوكبنا للأجيال القادمة؟**

**هل سيتصرف الانسان بعقلانية تمكنه من حماية كوكبنا للاجيال القادمة؟**

كلما زادت الحقائق التي تتراكم حول الاحتباس الحراري ، ازدادت المقاومة ضدها ، مما يجعل من الصعب اتخاذ تدابير للحد من انبعاثات الغازات الدفيئة وإعداد المجتمعات للتغيير الحتمي الذي يلوح في الافق.

وتضاءل حجم الغطاء الجليدي في المنطقة القطبية الشمالية بمقدار النصف تقريبا ، وأصبحت العواصف الساحلية مدمرة بشكل متزايد ، كما ابيدت ملايين الفدادين من الغابات في الغرب الأمريكي بسبب تفشي الآفات المرتبطة بالاحتباس.

وقبل بضعة أشهر فقط ، توصلت مجموعتان من العلماء بشكل منفصل إلى أن جزءًا كبيرًا من الغطاء الجليدي في غرب القارة القطبية الجنوبية قد بدأ بالذوبان بشكل دائمي. وسيؤدي ذلك في نهاية المطاف إلى ارتفاع مستويات البحار العالمية بأربعة أقدام.

وفي محاولة لتتبع المناخ المتغير / المتقلب ، ثمة العديد من الأنواع - ولربما معظم الانواع - في حالة انتقال ، وثمة عدد متزايد مهدد بالانقراض. وخلال نفس الفترة الزمنية ، ارتفعت انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون من حوالي ثمانية عشر مليار طن متري سنوياً إلى حوالي سبعة وثلاثين مليار طن متري سنوياً.

وتشير أدلة جديدة أن المناخ يتغير بسرعة كبيرة ، فهو يعرض الكثير من أشجار العالم للخطر. ويؤدي ارتفاع درجات الحرارة وأنماط سقوط الأمطار غير المعتادة إلى المزيد من الجفاف وتفشي الآفات والحرائق. وتموت / تنتهي حياة الأشجار باسرع معدل على الإطلاق.

وبدأ تدهور صحة الأشجار عالمياً يؤثر تأثيراً عميقاً على دورة الكربون في الأرض. اذ ازدادت سرعة ثاني أوكسيد الكربون في الغلاف الجوي خلال السنوات القليلة الماضية ، رغم أن انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون التي يتسبب بها البشر قد تراجعت. وكمحصلة نهائية ، يمكننا القول ان تغير المناخ بدأ يتسارع.

وتحولت بعض الغابات الاستوائية - في الكونغو والأمازون وجنوب شرق آسيا - بالفعل إلى مصدرحقيقي لانبعاث الكربون. وهذا يعني أن تلك الغابات تبعث كميات من غازات الاحتباس الحراري تفوق تلك الكميات التي تمتصها منها ، مما يزيد من تفاقم مشكلة المناخ في جميع أنحاء العالم. وتعد الغابات اخر وأفضل وسيلة حماية طبيعية لنا ضد ظاهرة الاحتباس الحراري.

ويعد تغير المناخ تحديا عالميا ويتطلب حلا عالميا. وبناءا على ذلك، فإن الاستراتيجية الفعالة تتطلب التزامات واتخاذ إجراءات من جانب جميع البلدان الرئيسية ذات الانبعاثات / المسؤولة عن الانبعاثات.